

قلب الحكمة:

كيف تنتقل من النقطة (أ) إلى النقطة (ي) (من الافتتاح إلى الجواب على سؤال القصة)؟

فيما يلي قلب الحكمة موفراً الهيكل الأساسي الذي يجعلك على تماس مباشر، وبذات الوقت يجعل القارىء يركز باستثارة. من الألف إلى الياء لديك سلسلة من المشاهد ملتحة ببعضها وبمنطقية وعاطفية وبتيمات.

ولكن ما هي المشاهد وما هي التيمات؟

المشهد ببساطة حركة القصة في اللحظة الآنية كما لو تم تقديمها على حشبة المسرح، يمكن الإعجاب بها في فوريتها كما أنها تصور الصراع. ويمكن ببساطة تحديد التيمات بأنها السجل المديج عن استجابة وجهات نظر شخصك إلى المشهد الأخير والتحول إلى المشهد الآخر، إنها تمثل رأي شخصك ومشاعرهم واستغلال خططهم المتعلقة. إلى أين ستوجه الشخصية لحل السؤال الذي طرحه القصة؟

والمشاهد تولد التيمات والتي بدورها تقود القارىء إلى مشهد جديد.

وهذا هو ما تدور حوله الحكمة التي تجعل القصة تتحرك ويكون لها معنى.

قد تتضمن القصة القصيرة مشهداً أو مشهدين. وربما تحوي الرواية المئات من المشاهد - وفي بعض الحالات فإن العلاقة بين المشهد (أ) والمشهد (ب) تكون وثيقة الصلة من حيث الزمن، وهكذا وبوضوح فإن الكاتب سيكتب تيمات موجزة أو لن يكتب على الإطلاق معتمداً على واحدة من نهاية مشهد واحد إلى بداية الآخر. وفي قصص أخرى حيث يكون التركيز على المشاعر والأفكار ووجهة نظر الشخصية يمكن للمشاهد أن تكون قصيرة وتامة، لكن التيمات تكون طويلة ومتشعبة وكأن الكاتب بحاجة إلى كل التفاصيل.

وبهذا الشكل فإن نوعية القصة التي تخطط لها تقرر إن كانت المشاهد ستكون طويلة وذات تنابع قصير أو على العكس من ذلك.

فقصة المغامرات ذات الصراع الثقيل وذات الهدف الواضح والمحدد يمكن أن تستلهم مشاهد درامية عالية وذات تنابع قليل بينها. وستكون النتيجة قصة سريعة مثقلة الحركة